

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

من راجح ومرجوح ومقبول ومردود في كل زمان ومكان وبصره الصحيح الثاقب الصائب للحق مما قالوه ونقلوه وعزوه ذلك إلى الأماكن التي بها أودعوه حتى كان إذا سئل عن شيء من ذلك كأن جميع المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه والعلماء فيه من الأولين والآخرين متصور مسطور بإزائه يقول منه ما شاء الله ويذر ما يشاء وهذا قد اتفق عليه كل من رآه أو وقف على شيء من علمه ممن لا يغطي عقله الجهل والهوى .

وأما مؤلفاته ومصنفاته فإنها أكثر من أن أقدر على إحصائها أو يحضرنى جملة أسمائها بل هذا لا يقدر عليه غالباً أحد لأنها كثيرة جداً كباراً وصغاراً وهي منشورة في البلدان فقل بلد نزلته إلا ورأيت فيه من تصانيفه .

فمنها ما يبلغ إثني عشر مجلداً كـ تلخيص التلخيص على أساس التقديس وغيره .

ومنها ما يبلغ سبع مجلدات كـ الجمع بين العقل والنقل